الدية والاسم العبرة والجمع عبرا اى اعطيته الدية وقال ابو نصر اغار الرجل اغارة الثعلب اذا
اسرع ودفع فى عدوه وانشد لبشر، فعد طلابها وتعد عنها، بجرف لا تغير اذا شوع، وقال
خالد بن كلثوم غارت وغارت بين اثنين اذا والت، ومنه قول كثير اذا قلت اسلوا
غارت العين بالبكاء، غراء ومدتها مدامع حفل، قال ومعنى غارت فاعلت من الولاء
وقال ابو عبيدة هى فاعلت من غريت بالشئ اغرى به ومحبوك موثق مشدود يقال حبكت
الشئ اذا شددته فهو محبوك وحبيك ويقال جاد ما حبك هذا الثوب اى نسج وقال
الهذلى ساعدة بن عجلان يرثى اخاه مسعودا فرميت فوق ملاءة محبوكة وابنت للاشهاد
حزة ادعى يقول ابنت لهم قولى خذها وانا ابن فلان وحزة يعنى ساعة ادعى الى قومى ومنه
قولهم احتبك بازاره اذا احتزم ومجلح مقتول والقهر الحجر الصلب والادعج الاسود قال
الاصمعى يقال رجل ادعج اسود وليل ادعج والدعج شدة سواد الحدقة وحدثنا ابو بكر
قال اخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال اخبرنى يونس قال كان لرجل من ضبة فى الجاهلية
سبعة بنين فخرجوا باكلبهم ليصطادوا فاووا الى غار فهوت عليهم صخرة فاتت عليهم
جميعا فلما استراث ابوهم اخبارهم اقتفر اثارهم حتى انتهى الى الغار فانقطع عنده
الاثر فايقن بالشر فرجع وانشا يقول

اسبعة اطواد اسبعة ابحر	اسبعة اساد اسبعة انجم
رزيتهم فى ساعة جرعتهم	كؤوس المنايا تحت صخر مرضم
نمن تك ايام الزمان حمدته	لدهر فانى قد تعرفن اعظم
بلغن نسيسى وارتشفن بلالتى	وصلينى جمر الهوى المتضرم
احين رمانى بالثمانين منكب	من الدهر نيح فى فؤادى باسهم
رزيت باعضادى الذين بايديهم	انوء واحمى حوزتى واحتمى
فان لم تذب نفسى عليهم صبابة	فسوف اشوب دمعها بعد بالدم

ثم لم يلبث بعدهم الا يسيرا حتى مات كمدا قال ابو على اقتفر اتبع يقال قفرت الاثر واقتفرته
ومرضم منضد بعضه على بعض وقال بعضهم وهو الاصمعى فى المرضم يقال فلان بنى داره ثم رضم
فيها الحجارة رضما وذلك اذا نضد الحجارة بعضها على بعض ومنه قيل رضم البعير بنفسه

فلم يخرك

فلم يخرك ويعرقن اخذن يقال عرقت العظم وتعرقته اذا اخذت ما عليه من اللحم والنسيس
بقية النفس قال ابو زبيد الطائى فقد اودى اذا بلغ النسيس وارتشفن امتصصن
والبلالة الرطوبة وحدثنى ابو بكر قال حدثنى ابو عثمان قال حدثنى التوزى عن ابى
عبيدة قال لما مات حصين بن الحمام سمعوا صارخا يصيح من جبل يقول

الا ذهب الحلو الحلال الحلاحل	ومن عقده حزم وعزم ونائل
ومن قوله فصل اذا القوم الجموا	بصيب براوى قوله ما يحاول

فلما سمعه اخوه قال هلك حصين وانشا

نعيت حيا الاضياف فى كل شتوة	ومدرة حرب اذ تخاف الزلازل
ومن لا ينادى بالهضيمة جاره	اذا اسلم الجار الالف المواكل
فمن ومن تستدفع الضيم بعده	وقد صممت فينا الخطوب النوازل

وحدثنا ابو بكر قال اخبرنا عبد الرحمن وابو حاتم والرياشى قالوا كلهم سمعنا الاصمعى
يقول كنت بالبادية فرايت امراة تبكى عند قبر وتقول

فمن للسؤال ومن للنوال	ومن للمقال ومن للخطب
ومن للحماة ومن للكماة	اذا ما الكماة جثوا للركب
اذا قيل مات ابو مالك	فتى المكرمات قريع العرب

قال فقلت اليها فقلت من هذا الذى مات هؤلاء الخلق كلهم لموته فقالت اوما تعرفه
فقلت اللهم لا فقالت ودمعها يتحدر فاذا هى صفاء برشاء ترماء فقالت فديتك هذا
ابو مالك الحجام ختن ابو منصور الحائك فقلت عليك لعنة الله والله ما ظننت الا
انه سيد من سادات العرب قال ابو على قريع الشول فحلها والقريع الفحل من الرجال
الشجاع والنفاء الطويلة والامن الطويل والمقنق الطول والترماء التى قد سقطت اسنانها
وانشدنا ابو بكر قال انشدنا عبد الرحمن عن عمه لاعرابى

يقر بعينى ان ارى من مكانها	ذرا عقدات الابرق المتقاود
وان ارد الماء الذى شربت به	سليمى وقد مل السرى كل واحد
والصق احشائى ببرد ترابه	وان كان مخلوطا بسم الاساود

Copyright © King Saud University